

## ارتفاع نسبة النمو الاقتصادي في تونس إلى 2,6٪ خلال 9 أشهر



سجل النمو الاقتصادي في تونس ارتفاعاً بنسبة 2,6% خلال الأشهر التسعة الأولى من 2018، مقابل 1,9% خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وأوضحت بيانات إحصائية صادرة عن المعهد التونسي للإحصاء أن الناتج المحلي الإجمالي سجل بدوره نمواً بنسبة 0,5% خلال الربع الثالث من العام الحالي مقارنة بالربع الثاني من العام نفسه. وسجل رصيد تونس من العملة الصعبة في نهاية أكتوبر ارتفاعاً، ليغطي 83 يوماً للتوريد، بعد أن كان في حدود 73 يوماً. وقال مصدر رسمي من البنك المركزي التونسي إن رصيد العملة الصعبة للبلاد ارتفع من 4.164 مليارات دولار إلى 4.343 مليارات دولار. وأضاف أن الارتفاع يأتي عقب صرف قرض بقيمة 500 مليون يورو، حصلت عليه تونس من السوق الدولية. وبلغت تونس سندات بقيمة 500 مليون يورو، أي ما يعادل نحو 570 مليون دولار، لتمويل ما تبقى من موازنة البلاد لعام 2018، بنسبة فائدة تقدر بـ6,75%. وفترة سداد تمتد على 5 سنوات ووفق أرقام رسمية. تقدر موازنة تونس لعام 2018 بنحو 12,6 مليار دولار.

## البنك الدولي: الإصلاحات المالية في لبنان تفقد الزخم



• ساروج جها

وأضاف قائلاً «بشكل عام يوجد شعور، حتى في هذه المدينة، بين المانحين والسفراء بأننا نفقد الزخم». ومتحدثاً في مكتب البنك الدولي في بيروت، قال جها «إذا لم يتحركوا سريعاً... سيبدأ «المانحون» بتحريك الكثير من هذه الموارد إلى أماكن أخرى». والخزير الحقيقي جداً». وقال فريد بلحاج نائب رئيس البنك الدولي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي كان يقف إلى جوار جها: «نحن نعتقد أن لبنان يحتاج أن يبذل جهوداً». ويعاني لبنان من ثالث أعلى نسبة للدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي في العالم عند 150%. وتباطؤ في النمو الاقتصادي وما ساء صندوق النقد الدولي مواطن ضعف متزايدة في نظامه المالي. وتعهد البنك الدولي بتقديم 2,2 مليار دولار لمشروع في لبنان بما في ذلك قطاع النقل وخلق الوظائف. لكن نحو 800 مليون دولار غير مستخدمة بانتظار موافقة الحكومة ويتعين على لبنان أن يدفع «رسوم التزام».

المالية العامة التي قال صندوق النقد الدولي في يونيو إن لبنان في حاجة ماسة إليها لوضع الدين العام في مسار مستدام. وهناك أكثر من 11 مليار دولار من أموال المانحين الدوليين مشروطة أيضاً بالترامم ملموس بالإصلاح الاقتصادي. وقال ساروج جها المدير الإقليمي للبنك الدولي إن لبنان لم يعد لديه متسع من الوقت للحصول على التمويل، بالنظر إلى الدول الكثيرة الأخرى التي تحتاج إلى استثمارات.

## «الإبداع الخليجي» تطلق برنامجها «إعداد دراسات الجدوى أمام المبادرين»

مع الاهتمام المتزايد من قبل المبادرين ورواد الأعمال بتقديم أفكار عملية لتأسيس مشروعاتهم الصغيرة والمتوسطة والتي تتزامن مع الشروط والمعايير الموضوعية من قبل الجهات الحكومية ممثلة في الصندوق الوطني لرعاية وتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومحفظه بنك الكويت الصناعي. تطلق شركة الإبداع الخليجي للاستشارات والتدريب برنامجها التدريبي المتميز إعداد دراسات الجدوى أمام المبادرين من الشباب وكذلك رواد الأعمال خلال الفترة من 25 إلى 28 نوفمبر المقبل والذي يحاضر فيه الدكتور منذر المعنوق أحد أهم الخبراء المتخصصين في هذا المجال بدول الخليج والعالم العربي.

ويستهدف البرنامج القاء الضوء على كيفية تعامل المبادرين مع شروط واحتياجات الصندوق الوطني لتنمية المشاريع حيث يتم استخدام نفس النماذج التي يتم استخدامها من قبل الصندوق للحصول على تمويل. وفي هذا السياق، أشار الرئيس التنفيذي للشركة عماد أبو زور أن ما

## بسبب استمرار إشارات كبرى المنظمات الاقتصادية الدولية مصر تجذب 10 مليارات دولار استثمارات أجنبية



• مؤشرات الربع الأول

قال خبراء اقتصاد إن مصر ستجذب استثمارات أجنبية مباشرة خلال العام المالي الحالي أكثر من المستهدف وهو 10 مليارات دولار، بسبب استمرار إشارات كبرى المنظمات الاقتصادية الدولية، ومنظمات التصنيف الائتماني بالظفرة التي حققها برنامجها للإصلاح الاقتصادي. وقالت بسنت فهمي، عضوة اللجنة الاقتصادية بمجلس النواب المصري، إن بلادها ستجذب أكثر من 10 مليارات دولار استثمارات أجنبية مباشرة تستهدفها بسبب استمرار إشارات المنظمات الاقتصادية الدولية والتصنيف الائتماني بنجاح برنامجها للإصلاح الاقتصادي. وتستهدف وزارة الاستثمار المصرية استثمارات أجنبية مباشرة بقيمة 10 مليارات دولار في السنة المالية الحالية 2019/2018، ارتفاعاً من 7,9 مليارات دولار في السنة المنقضية في يونيو 2018. وتقوم حكومة مصر، في إطار برنامج للإصلاح الاقتصادي بالتعاون مع صندوق النقد الدولي، بإصلاحات هيكلية شملت تحرير سعر صرف العملة في نوفمبر 2016، وزيادات ضريبية وخفض الدعم وسن تشريعات لتشجيع الاستثمار. وأشار مختار الشريف، أستاذ الاقتصاد بجامعة المنصورة، إلى أن مصر تتنافس دول المنطقة على أن تكون الدولة الأكثر جذباً للاستثمارات الأجنبية المباشرة، بتفقيدها أكبر برنامج للإصلاح الاقتصادي يتمثل السياسات النقدية والمالية والدعم. وقالت شركة أرنست أند يونغ بأفريقيا «أحد أكبر الشركات المالية في العالم»، الشهر الحالي، إن مصر نجحت في الاستحواذ على 8% من تدفقات الاستثمار الأجنبي إلى القارة الأفريقية في 2017. وحسب البيانات الرسمية الصادرة عن البنك المركزي المصري فإن مصر استقبلت استثمارات أجنبية بقيمة 12,53 مليار دولار خلال 2017. وأضاف الشريف أن مصر أزلت نحو 90% من العقبات التي كانت تواجه المستثمرين من نية أساسية، وطاقة، وقانون استثمار يحافظ على مناخ التنافسية، واحتياطي

أجنبية مباشرة لعمليات التنقيب والاستكشاف لحقول البترول والغاز الطبيعي خلال العام المالي الحالي 2019/2018. وقال صندوق النقد، في بيان له الشهر الماضي، أنه لاحظ تسارع النمو إلى 5,3%. وترجع في معدلات البطالة إلى أقل من 10%. وانخفاضاً في عجز الحساب الجاري، بفضل تحويلات المصريين الذين يعيشون في الخارج وانتعاش السياحة.

نقد أجنبي مطمئن للمستثمر لتحويل أرباحه للخارج. وقال فلاديمير بوتين الرئيس الروسي، الشهر الماضي، إن استثمارات بلاده في المنطقة الصناعية الروسية بمنطقة شرق بورسعيد ستصل إلى 7 مليارات دولار، وإن التبادل التجاري بين روسيا ومصر ارتفع خلال 2017 بنسبة 60%. كما أعلن وزير البترول والثروة المعدنية المصري طارق الملا استهداف مصر جذب 10 مليارات دولار استثمارات

من تدفقات الاستثمار الأجنبي إلى القارة الأفريقية في 2017. وحسب البيانات الرسمية الصادرة عن البنك المركزي المصري فإن مصر استقبلت استثمارات أجنبية بقيمة 12,53 مليار دولار خلال 2017. وأضاف الشريف أن مصر أزلت نحو 90% من العقبات التي كانت تواجه المستثمرين من نية أساسية، وطاقة، وقانون استثمار يحافظ على مناخ التنافسية، واحتياطي

## ترامب: الصين ترغب في إجراء صفقة تجارية مع واشنطن

الولايات المتحدة. وأشار ترامب إلى أن التعريفات الجمركية التي فرضتها واشنطن على السلع الصينية تسببت في ضغوط على بكين لتسعى إلى اتفاق تجاري، مضيفاً: «أعتقد أننا سنواصل لاتفاق، سنعرف ذلك قريباً جداً». وتابع الرئيس الأمريكي: «يجب أن يكون لدينا تجارة متبادلة، لا يمكن أن يكون لدينا تجارة معنية لأغبياء وهذه هي الطريقة التي استغلت الصين بها بلدنا». وأوضح ترامب أن الصين استفادت من الولايات المتحدة لسنوات عديدة عن طريق التدابير التجارية التي كانت تجعل الأميركيين يشترون المنتجات الصينية بمليارات الدولارات كل عام، في الوقت الذي تشتري فيه بكميات قليلة أميركية الصنع. وكانت المحادثات بين أكبر اقتصادين في العالم قد عادت مؤخراً على أمل التوصل لاتفاق جيد للطرفين، وسوف تكون هذه المفاوضات على طاولة الحوار بين الرئيس الأمريكي ونظيره الصيني هذا الشهر في قمة مجموعة العشرين. وفي نفس السياق قال مايك بنس نائب الرئيس الأمريكي إن الولايات المتحدة لن تتخلي عن إجراءاتها التجارية ضد الصين إلا بعد أن تعدل بكين سياساتها التجارية. وقال بنس في كلمة أمام اجتماع قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ «أبيك» في بابوا غينيا الجديدة إن الولايات المتحدة لن تلغي التعريفات الجمركية مع الصين إلا بعد أن تخبر سياساتها. وأضاف «اتخذنا إجراء حاسماً لمعالجة الخلل الذي نتواجه مع الصين». وتابع: «فرضنا تعريفات جمركية على سلع صينية قيمتها 250 مليار دولار وبوسعنا زيادة هذا الرقم إلى المئتين».

أن يكون لدينا تجارة متبادلة، لا يمكن أن يكون لدينا تجارة معنية لأغبياء وهذه هي الطريقة التي استغلت الصين بها بلدنا». وأوضح ترامب أن الصين استفادت من الولايات المتحدة لسنوات عديدة عن طريق التدابير التجارية التي كانت تجعل الأميركيين يشترون المنتجات الصينية بمليارات الدولارات كل عام، في الوقت الذي تشتري فيه بكميات قليلة أميركية الصنع. وكانت المحادثات بين أكبر اقتصادين في العالم قد عادت مؤخراً على أمل التوصل لاتفاق جيد للطرفين، وسوف تكون هذه المفاوضات على طاولة الحوار بين الرئيس الأمريكي ونظيره الصيني هذا الشهر في قمة مجموعة العشرين. وفي نفس السياق قال مايك بنس نائب الرئيس الأمريكي إن الولايات المتحدة لن تتخلي عن إجراءاتها التجارية ضد الصين إلا بعد أن تعدل بكين سياساتها التجارية. وقال بنس في كلمة أمام اجتماع قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ «أبيك» في بابوا غينيا الجديدة إن الولايات المتحدة لن تلغي التعريفات الجمركية مع الصين إلا بعد أن تخبر سياساتها. وأضاف «اتخذنا إجراء حاسماً لمعالجة الخلل الذي نتواجه مع الصين». وتابع: «فرضنا تعريفات جمركية على سلع صينية قيمتها 250 مليار دولار وبوسعنا زيادة هذا الرقم إلى المئتين».

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن الصين تريد التوصل لصفقة تجارية مع الولايات المتحدة، ولكنه أشار إلى أن أي صفقة يجب أن تشهد علاقة قائمة على التبادل. وأضاف الرئيس الأمريكي أن الصين أرسلت مؤخرًا قائمة كبيرة بالسلع التجارية التي قد تستوردها من



## 8 مليارات دولار حجم التجارة بين الجزائر وإسبانيا

نشطت العلاقات الاقتصادية بين الجزائر وإسبانيا خلال السنوات القليلة الماضية على نحو كبير، وبادت مدريد واحدة من أكبر وأهم شركاء الجزائر التجاريين، خاصة بعد توقيع البلدين عام 2002 على معاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون. وبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين في 2017 ما قيمته 7,3 مليارات يورو (8,32 مليار دولار) بحسب ما كشفه السفير الإسباني في الجزائر موران فرناندو. وتنشط في الجزائر 250 شركة إسبانية في مختلف القطاعات تعمل على تنفيذ مشروعات كبرى، فيما وصل عدد مشروعات التعاون 53 مشروعاً استثمارياً بقيمة إجمالية وصلت إلى 1 مليار دولار و422 مليون دولار، سمحت بتوفير 4970 منصب عمل. واستناداً إلى أرقام الوكالة الجزائرية لتطوير الاستثمار، والتي اطلعت على تفاصيلها «العين الإخبارية»، فقد استحوذ قطاع الصناعة على الحصة الأكبر من حجم الاستثمارات الإسبانية في الجزائر بنسبة 82% من إجمالي عدد المشروعات، و99% من حيث القيمة المالية، و88% من حيث عدد المناصب. كما تعد الجزائر أكبر مزود بالغاز المستهلك لإسبانيا بنسبة 49,8%.

## خلال اجتماع قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي تحذيرات دولية من أثر الحمائية على نمو الاقتصاد العالمي

حذر رئيس الوزراء الروسي دميتري ميدفيديف من تزايد النزعة الحمائية ودافع عن انتعاج قواعد واضحة وشفافة بشأن التجارة. وجاءت كلمة ميدفيديف خلال اجتماع قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي «أبيك» المنعقد في بابوا غينيا الجديدة. وفي نفس السياق حذر الرئيس الصيني شي جين بينغ من أن ظلال الحمائية والأحادية تؤثران على النمو العالمي وحث على التمسك بالتجارة الحرة منضماً بذلك إلى زعماء دول آسيا والمحيط الهادي الآخرين. وقال شي في كلمته خلال المنتدى: «من يختار غلق بابيه سيعزل نفسه فقط عن بقية العالم ويفقد وجهته». وكان رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد قد قال في وقت سابق إن الدول بحاجة لإعادة تقييم العولمة والتكامل الاقتصادي لأنهما تركا وراءهما بعض الناس وأججا عدم المساواة. وقال رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون إنه يتعين على زعماء العالم تشجيع التجارة الحرة. وحث موريسون الزعماء على تبني التجارة المفتوحة ورفض النزعة الحمائية. وقال: «الاختيار لنا الآن، لنا جميعاً هو الدفاع عن القيم الاقتصادية التي نؤمن بها. وإبانت مدى نجاحها وإظهار ذلك». وتابع: «لقد انتشلت مئات وملايين الأشخاص من الفقر لأن تلك القيم الاقتصادية الأساسية أدت إلى سياسات وتحقيق هذه الأهداف».



• دميتري ميدفيديف

## 7,8٪ ارتفاعاً بالعجز التجاري للمغرب خلال 10 أشهر

مبيعات الفوسفات ومشتقاته في مقدمة صادرات المغرب وصعدت إلى 42,2 مليار درهم. واحتلت صادرات قطع السيارات المرتبة الثانية بزيادة بلغت 11% إلى 60 مليار درهم. وأثرت الزيادة في العجز التجاري على احتياطات المغرب من العملات الأجنبية التي تراجعت 3,5% على أساس سنوي إلى 223,3 مليار درهم في 9 نوفمبر وهو ما يكفي لتغطية 5 أشهر من حاجات الاستيراد، وفقاً لبيانات من البنك المركزي.

قال مكتب الصرف المغربي، إن العجز في تجارة المغرب ارتفع بنسبة 7,8% في الأشهر الـ10 الأولى من 2018 مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. وزارت الواردات 9,2% إلى 393,3 مليار درهم مغربي «41,51 مليار دولار، متجاوزة الصادرات التي ارتفعت 10,3% إلى 226,3 مليار درهم. وتأثر ميزان التجارة المغربي بارتفاع واردات الطاقة، التي تشمل النفط والغاز، بنسبة 19,7% إلى 67,69 مليار درهم. وجاءت

